

١١٩  
فأخرجني ذلك من الناصحين فلما سمع الاعرابي  
حمل عصاته ونعله وبعده بعيدا يترقب من  
بات اليه ثم قام الامام الى الركعة الثانية وقرئ  
وما تلك بيمينك يا موسى قال الاعرابي عصاه  
فان اتممت لا جعلت قبرك في هذا المسجد لكونك  
تنتعني عن صلاتي وترسيدت قلبي ظلم ثم تركه  
وانصرف وقال بنفسه مادام هذا الامام عرفني  
واظهر لي العداوة فينبغي ان اغير اسمي وسما  
نفسه المجرم ومضي ينظر اماما اخر فاقتردي به  
بالصف الاول فقرا الامام لم نهلك الاولين فتأخر  
الاعرابي الى اخر صف فقرا الامام ثم تبعهم  
الاخرين فتأخر الى الصف الثالث فقال كذلك  
تفعل بالمجرمين فلما سمع الاعرابي حمل عصاته  
ونعله وهرب وهو يركض بالجامع فقال له  
بعض الناس مالك تركض فقال للعدوان الامام  
اهلك

١٢٠  
اهلك الاولين والاخرين والله ما اصلي وراه  
حيث انه ما المطلوب غيري ثم مضى ورا اماما  
اخر فاقتردي به فقرا الامام انا رسلا نوحا الي  
قومه وحصر وصار يكررها ففجر الاعرابي فقطع  
الصلاة وجاء للامام فوكزه وقال ارسل غيره  
فانني علي عجل فقطع القوم الصلاة من شدة  
الضحك ثم مضى واقتردي بامام غيره فقرا  
الامام فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي وحمر  
وصار يكررها فقال الاعرابي للامام بعد ما وكزه  
وبليك وان لم ياذن لك ابي واقتردي بامام  
اخر فقرا انا اهلكني الله ومن معي فلما  
سمع الاعرابي قطع الصلاة وتقدم اليه وقال  
له اهلك الله وحدثك فمأذنب هؤلاء الذين  
يصلمون وراكن ثم هرب من الجامع الى حال سبيله  
وحكي عن ابي العيينة قال رايت جارية في سبه